

النهاية في غريب الأثر

{ حطا } (س) في حديث موسى بن طلحة [قال : دخل عليّ طلحة وأنا مُتَصَبِّح فأخذ النِّعْلَ فحطاني بها حَطَايَاتٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ] أي ضربني بها كذا روي بالطاء المعجمة . قال الحربي : إنما أعرفها بالطاء المهملة . وأمّا بالطاء فلا وجه له . وقال غيره : يجوز أن يكون من الحَطْوَةِ بالفتح وهو السَّهم الصغير الذي لا نَمْلُ له . وقيل كلُّ قَصْرِيبٍ ثَابِتٍ في أصلٍ فهو حَطْوَةٌ فإن كانت اللفظة محفوظة فيكون قد اسْتَعَارَ القَصْرِيبَ أو السَّهمَ للنِّعْلِ . يقال : حَطَاهُ بالحَطْوَةِ إذا ضربه بها كما يقال عَمَاهُ بالعَمَاهِ .

- وفي حديث عائشة [تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في شوال وبنّى بي في شوال فأبيّ نساءه كان أَحْطَى مِنِّي ؟] أي أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنِّي وَأَسْعَدَ بِهِ . يقال : حَطَيْتِ الْمَرْأَةَ عند زوجها تَحْطَى حُطْوَةً وَحَطْوَةً بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (وبالفتح أيضا : فهو مثلث كما في تاج العروس) : أي سَعِدْتُ بِهِ وَدَنَنْتُ مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَبَّهَا